

عنوان البحث

دور القيادة التحويلية في تعزيز التغيير المؤسسي

إعداد الطالب/ سلطان بن عبدالكريم بن صالح المسلّم

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جرّاد

العام الدراسي:

٢٠٢٤

مقدمة:

تعد القيادة التحويلية أحد أهم الأساليب القيادية التي تساهم في تحقيق الأهداف المؤسسية عن طريق تمكين الموظفين وإلهامهم لتحقيق أداء متميز، وفي ظل التحديات المتزايدة والتغيرات المتسارعة التي تواجه المؤسسات اليوم، أصبح التغيير المؤسسي ضرورة لضمان استمرارية النجاح والتكيف مع المتغيرات الخارجية، وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور القيادة التحويلية في تعزيز التغيير المؤسسي وتحقيق التكيف مع الظروف الجديدة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف القدرة على التكيف مع التغيرات المؤسسية وضعف ثقافة التغيير بين العاملين في بعض المؤسسات، الأمر الذي يعوق تحقيق الأهداف المؤسسية المنشودة، وتسعى الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين القيادة التحويلية ومدى تعزيزها لثقافة التغيير المؤسسي وتحقيق الاستدامة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على كيفية استثمار القيادة التحويلية لتعزيز التغيير المؤسسي، وهو أمر بالغ الأهمية لضمان تكيف المؤسسات مع بيئة الأعمال المتغيرة، وقد تسهم نتائج الدراسة في تقديم توصيات للقادة الإداريين لتحسين ممارساتهم وتعزيز ثقافة التغيير داخل مؤسساتهم.

أهداف الدراسة:

١. تحليل دور القيادة التحويلية في دعم وتحفيز التغيير المؤسسي.
٢. استكشاف تأثير القيادة التحويلية على أداء الموظفين ورغبتهم في التغيير.
٣. تقديم توصيات لتعزيز استخدام القيادة التحويلية في المؤسسات.

تساؤلات الدراسة:

١. ما دور القيادة التحويلية في تعزيز التغيير المؤسسي؟
٢. كيف تؤثر القيادة التحويلية على استعداد الموظفين لقبول التغيير؟
٣. ما الأدوات والأساليب التي يمكن أن يستخدمها القادة التحويليون لتعزيز ثقافة التغيير؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية وتعزيز التغيير المؤسسي.
٢. يؤثر مستوى القيادة التحويلية بشكل إيجابي على استعداد الموظفين للتغيير.
٣. تساهم القيادة التحويلية في تحسين أداء الموظفين أثناء عمليات التغيير المؤسسي.

الدراسات السابقة:

تستعرض هذه الفقرة أهم الدراسات التي تناولت العلاقة بين القيادة التحويلية والتغيير المؤسسي، حيث سيتم تحليل الأدبيات التي تناولت هذا الموضوع من مختلف الزوايا لتوفير خلفية علمية تدعم الدراسة الحالية وتسلط الضوء على الفجوات البحثية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد الدراسة على نموذج Bass and Avolio للقيادة التحويلية، الذي يركز على أربعة عناصر رئيسية: التحفيز الإلهامي، التحفيز الفكري، الاعتبار الفردي، والتأثير المثالي، ويساعد هذا النموذج في فهم كيفية تأثير القيادة التحويلية على تعزيز التغيير المؤسسي وتحقيق الأهداف التنظيمية.

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث سيتم جمع البيانات من خلال استبيانات موجهة للموظفين في المؤسسات المستهدفة، وسيتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فروض الدراسة وتفسير النتائج.

أدوات الدراسة:

١. استبيان موجه للموظفين لقياس تأثير القيادة التحويلية على توجهاتهم نحو التغيير.
٢. مقابلات نصف هيكليّة مع القادة التحويليين للحصول على رؤى أعمق حول دورهم في تعزيز التغيير المؤسسي.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على العلاقة بين القيادة التحويلية والتغيير المؤسسي فقط.
٢. الحدود الزمنية: تُجرى الدراسة خلال عام ٢٠٢٤.
٣. الحدود المكانية: تُطبق الدراسة على مجموعة مختارة من المؤسسات في مدينة الرياض.

المراجع:

١. أبو زيد، عبد الرحمن. القيادة الإدارية: الأسس والنظريات والتطبيقات. دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٠.
٢. الباز، محمد. أساليب القيادة التحويلية وأثرها على الأداء المؤسسي. المجلة العربية للإدارة، المجلد ٣٦، العدد ٤، ٢٠١٩.
٣. عابدين، حسين. استراتيجيات التغيير المؤسسي وتأثيرها على الكفاءة التنظيمية. مجلة الإدارة والتنمية، ٢٠٢١.
٤. بس، برنارد، وأفوليو، بروس. القيادة التحويلية: بناء فريق قوي في العمل. دار الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٨.
٥. النعيمي، يوسف. العوامل المؤثرة على التغيير المؤسسي ودور القيادة التحويلية في تفعيله. المجلة الدولية للإدارة، ٢٠١٧.
6. Robins, Stephen P., & Judge, Timothy A. Organizational Behavior. Pearson, 18th Edition, 2020.
7. Northouse, Peter G. Leadership: Theory and Practice. SAGE Publications, 9th Edition, 2021.
8. Yukl, Gary. Leadership in Organizations. Pearson, 9th Edition, 2019.
9. Bass, B. M., & Avolio, B. J. Transformational Leadership: Industrial, Military, and Educational Impact. Lawrence Erlbaum Associates, 1994.
10. Kotter, John P. Leading Change. Harvard Business Review Press, 2012.
11. Burns, James MacGregor. Leadership. Harper & Row, 1978.